الايمان فبادروا اليه هو الذي ينزل على عبده ايات بينات ايات
القرآن ليخرجكم من الظلمات الكفر الى النور الايمان وان الله بكم
في اخراجكم من الكفر الى الايمان لرؤف رحيم وما لكم بعد ايمانكم
ان لا فيه ادغام نون ان في لام لا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث
السموات والارض بما فيهما فتفعل اليه اموالكم من غير اجر الانفاق
لخلائق ما لكم انفقتم لتوجدون لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح
لمكة وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا
وكلا من الفريقين وفي قراءة بالرفع مبتدأ وعد الله الحسنى الجنة
والله بما تعملون خبير فيجازيكم به من ذا الذي يقرض الله هو
بانفاق ماله في سبيل الله قرضا حسنا بان ينفقه لله فيضاعفه
وفي قراءة فيضعفه بالتشديد له من عشر الى اكثر من سبعمائة كما ذكر
البقرة وله مع المضاعفة اجر كريم مقترن به رضي واقبال الذكر
يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم اماماهم
ويكون بايمانهم ويقال لهم بشراكم اليوم جنات اي دخولها
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم
يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا وفي قراءة
بفتح الهمزة وكسر الظاء اي انتظرونا امهلونا نقتبس اي ناخذ القبس
والاضاءة من نوركم قيل لهم استهزاء ارجعوا وراءكم فالتمسوا
نورا فرجعوا فقرب بينهم وبين المؤمنين بسور قيل هو سور الاعراف

له باب

له باب باطنه فيه الرحمة من جهة المؤمنين وظاهره من جهته
المنافقين من قبله العذاب بناء دونهم الم نكن معكم على الطاعة
قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم بالنفاق وتربصتم بالمؤمنين الدوائر
وارتبتم شككتم في دينكم الاسلام وغرتكم الاماني الاطماع حتى جاء
امر الله الموت وغركم بالله الغرور الشيطان فاليوم لا يؤخذ
بالياء والتاء منكم فدية ولا من الذين كفروا ماواكم النار هي مولاكم
اولى بكم وبئس المصير هي الم يان يحن للذين امنوا نزلت في شان
الصحابة لما اكثروا المزاح ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل
بالتخفيف والتشديد من الحق القرآن ولا يكونوا معطوف على تخشع
كالذين اوتوا الكتاب من قبلهم اليهود والنصارى فطال
عليهم الامد الزمن بينهم وبين انبيائهم فقست قلوبهم
فلم تلن لذكر الله وكثير منهم فاسقون اعلموا خطاب للمؤمنين المذ
ان الله يحيي الارض بعد موتها بالنبات فكذلك يفعل بقلوبكم
يردها الى الخشوع قد بينا لكم الايات الدالة على قدرتنا بهذا وغيره
لعلكم تعقلون ان المصدقين من الصدق ادغمت التاء في الصاد
الذين يتصدقوا والمصدقات اللاتي تصدقن وفي قراءة بتخفيف الصاد
فيهما من التصديق بالايمان واقرضوا الله قرضا حسنا راجع الى الاول
والاتيان بالتغليب وعطف الفعل على الاسم في صلة ال لانه منها
على محل الفعل وذكر القرض بوصفه بعد التصدق تقييد له

كورنجي